كرة القدم بين أرجلٍ ناعمة... جرأة للقيام بأمرٍ مختلف

بينما شهدت كرة القدم للسيدات نمواً مطرداً خلال العقود القليلة الماضية، إلا أن جذورها ليست بالضحلة إذا ما قورنت بلعبة الرجال؛ إذ تعود المباراة الرسمية الأولى إلى 23 آذار 1895. ربما أقيمت بعض مباريات السيدات في مطلع ثمانينات القرن التاسع عشر، إلا أنه لأسباب معدودة لم يتمّ تصنيفها كمباريات رسمية، لذا تبقى المباراة التي جمعت بين فريقي نورث وساوث في ملعب كروتش إند أتليتك في لندن هي الأولى في تاريخ كرة القدم للسيدات.

على رغم أن كرة القدم للسيدات كانت ناشئة في ذاك الوقت، جذبت المباراة حشداً جماهيرياً قد تسعد به الكثير من الفرق في وقتنا الحالي؛ إذ تشير بعض التقارير إلى أن المباراة حضرها أكثر من 10 آلاف متفرّج. وذكر تقرير لصحيفة «غارديان» أن المباراة جذبت عدداً كبيراً من الجمهور الذي اعتراه الفضول لمشاهدة سيدات أثناء ممارستهن لعبة اعتبرها الكثيرون خاصة بالرجال إذ سعى الكثيرون لمشاهدتهن على أرض الواقع.

وأشار التقرير إلى أن «عدداً قليلاً من الجمهور تمكّن من مشاهدة أغلب المباراة إذ أنه باستثناء بعض المحظوظين الذين جلسوا في منصّة صغيرة، تحتّم على المتفرجين الوقوف على أرضية مسطحة غير مسورة. أمّا بالنسبة للصحافيين، لم يستوعب المربع الصغير المخصّص لهم عُشر عددهم».

وانتهت المباراة بنتيجة (7–1) لمصلحة نورث الذي ارتدت شارة قيادته نيتي هونيبول، مؤسّسة نادي السيّدات البريطانيات لكرة القدم منظم المباراة. وتباينت الآراء بشأن المباراة والأداء لكن في ظلّ حقيقة مرور شهرين على تأسيس النادِيين وحداثتهما في عالم الكرة آنذاك، لم يكن هذا مفاجئاً.

ربما برز في معظم تقارير المباراة شيئان: أولهما الأداء المذهل في حراسة المرمى للسيدة غراهام في عرين نورث. ووصفت جريدة «ستاندرد» أداءها بأنه «استثنائي»، كما قالت صحيفة «ميدلسبره» اليومية: «إنها لو كانت في الجانب الآخر من الملعب لتغيرت الأمور تماماً». أما الشيء الثاني الذي اهتمت به الصحافة فكان الأطقم التي ارتداها الفريقان؛ إذ ظهرت اللاعبات بقمصان وقبعات وسراويل قصيرة مربوطة من الأسفل رآها الجميع كثورة في وقت اعتادت السيدات على ارتداء فساتين قصيرة حتى في المسابقات الرياضية.

وفي تحليلها للمباراة ذكرت «غارديان» على لسان المراسلة التي لم يذكر اسمها في دلالة على الثقافة السائدة في حقبة مرّ عليها أكثر من قرن: «لا يمكنني سوى القول بأن الانطباع الذي تركته المباراة في ذهني كان رائعاً للغاية. ليس هناك شيء مخز في ركل سيدة للكرة في وقت تخلّصن من التنورات التي تجعل المشهد غريباً».

وعبّرت الجريدة التي تتخذ من مدينة مانشستر مقراً لها عن تفاؤلها بشأن الدور المستقبلي الذي ستلعبه السيدات في كرة القدم؛ إذ ذكر التقرير: «ليس هناك سبب يمنع ممارسة السيدات للعبة كممارسة ترفيهية صحية وجديدة».

مع ذلك وكمثال على التحيّز الذي واجهته المرأة آنذاك وربما تواجهه الآن في بعض الأحيان، لم تتحلّ بعض الصحف الأخرى بالإيجابية تجاه مولد كرة القدم للسيدات، وليس أدلّ على ذلك مما ذكرته صحيفتا «بريستول ميركري» و«ديلي بوست»: «من جانبنا نحن سعداء بأن السيدات غير قادرات على لعب كرة القدم وحتى لو استطعن ممارستها فهي لا تناسبهن».

ستبقى هذه المباراة علامة فارقة في الرحلة التي قطعتها كرة القدم للسيدات لتصل إلى ما هي عليه الآن بعد أن قاومت ضروباً من الحظر والتحيّز مثل ما ذكر أعلاه لتسمو إلى وضعها الحالي. حين يرفع كأس العالم للسيدات FIFA في كندا في 5 تموز، سيمثل الحدث نتيجة مباشرة لمباراة منظمة احتضنها شمال لندن شهدت تعبير 22 سيدة عن جرأتهن للقيام بأمر مختلف.

دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين

شيكاغو وممفيس إلى البلاي أوف

حسم شيكاغو بولز وممفيس غريزليز مقعديهما في الأدوار الإقصائية «بلاي أوف» بعد فوز الأول على تشارلوت هورنتس 98–86 والثاني على الجريح نيويورك نيكس 103–82 ضمن دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

على ملعب «يونايتد سنتر» وأمام 21646 متفرجاً، حجز شيكاغو مقعده في «البلاي أوف» للمرة السابعة على التوالي و34 في تاريخه المتوّج بـ6 ألقاب مع أسطورته مايكل جوردان، وذلك بعد أن خرج فائزاً من مباراته وضيفه تشارلوت بفضل جهود الإسبانيين نيكولا ميروتيتش المونتينيغري الأصل وباو غاسول إضافةً إلى العائد من الإصابة جيمي باتلر.

وسجل ميروتيتش 28 نقطة، بينها 14 في الربع الأخير، وأضاف غاسول 27 نقطة مع 12 متابعة، وباتلر 19 نقطة في المشاركة الأولى له بعد غيابه لـ11 مباراة بسبب التواء في كوعه الأيسر.

وخاض بولز اللقاء من دون لاعب الارتكاز الفرنسي يواكيم نواه الذي يعاني من الإرهاق لكن ذلك لم يمنع فريق المدرب توم ثيبودو من تعويض هزيمته المخيبة أمام ديترويت بيستونز (91–107) يوم السبت الماضي.

على ملعب «ماديسون سكوير غاردن» وأمام 19812 متفرجاً، ضمن ممفيس وجوده في البلاي أوف للموسم الخامس على التوالي بعد فوزه على مضيفه الجريح نيويورك 103–82، بفضل جهود زاك راندولف والإسباني مارك غاسول إذ سجل الأول 23 نقطة والثاني 21 مع 8 متابعات ما ساهم في الفوز الثالث على التوالي لفريقهما والخمسين في 71 مباراة، معززاً مركزه كثاني أفضل فريق في المنطقة الغربية.

وعلى ملعب «أوراكل آرينا» وأمام 19596 متفرّجاً، واصل غولدن ستايت ووريرز موسمه الخيالي واقترب من حسم صدارته للمنطقة الغربية والترتيب العام على حدٍّ سواء، وذلك بتحقيقه فوزه الـ57 في 70 مباراة وجاء على حساب ضيفه واشنطن ويزاردز 107–76.

وعلى ملعب «بانكرز لايف فيلدهاوس»، تعملق جيمس هاردن وقاد فريقه هيوستن روكتس للفوز على مضيفه إنديانا بيسرز 110–100، وذلك بتسجيله 44 نقطة، بينها 19 في الربع الأخير و12 خلال فترة فاصلة من اللقاء سمح من خلالها لفريقه في الابتعاد من مضيفه الذي مني بهزيمته السادسة على التوالي.

وفي لقاء آخر، فاز مينيسوتا تمبروولفز على يوتا جاز 106–104 بعد التمديد في لقاء بين فريقين فقدا الأمل منطقياً بالتأهل إلى البلاي أوف كون الأول يقبع في ذيل ترتيب المنطقة الغربية والثاني في المركز الحادي عشر.

بلاتيني سيّداً لأوروبا للمرة الثالثة

فاز الفرنسي ميشيل بلاتيني برئاسة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم للمرة الثالثة على التوالي، وذلك خلال المؤتمر السنوي الـ39 لليوفا أمس.

وسيستمر بلاتيني (59 سنة) نجم منتخب فرنسا السابق على رأس الاتحاد لمدة أربع سنوات مقبلة، بعد موافقة جميع أعضاء الاتحاد الأوروبي وهم 54 عضواً على إعادة انتخابه في ظلّ عدم وجود منافس آخر. وتولى بلاتيني رئاسة الاتحاد للمرة الأولى عام 2007.

اليوفا يطالب بمقعد إضافي لأوروبا في كأس العالم

يطالب الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بمقعد إضافي آخر في بطولات كأس العالم، وعبّر اليوفا عن تفاؤله بحدوث ذلك اعتباراً من النسخة المقبلة في روسيا 2018.

وقررت اللجنة التنفيذية أنه بالنسبة لكأس العالم 2018 ستتألف التصفيات الأوروبية المؤهلة للبطولة، من 7 مجموعات تضمّ الواحدة 6 منتخبات إضافةً إلى مجموعتين تتنافس فيها 5 منتخبات.

من جهة ثانية، عبر اليوفا عن تفاؤله بزيادة مقاعده اعتباراً من النسخة المقبلة في روسيا 2018.

وخصص 13 مقعداً لأوروبا في كأس العالم في البرازيل 2014، وترغب القارة في 14 مقعداً في البطولة المقبلة إضافةً إلى روسيا المضيفة.

وقال جياني إنفانتينو الأمين العام لليوفا: «أعتقد أن هناك فرصة كبيرة أن يرتفع العدد إلى أكثر من 13، لأنكم إذا نظرتم إلى المسألة بموضوعية وبناءً على الحقائق فإن أفضل 32 اتحاداً في العالم يضمون 19 اتحاداً من أوروبا».

وتابع: «الفائزون بلقب كأس العالم في آخر 3 نسخ من أوروبا. ولذلك أعتقد أنه من العدل والموضوعية السعي للحصول على مقعد إضافي». واستطرد: «قد نطالب بأكثر من مقعد إضافي لكن الحصول على مقعد واحد سيكون إشارة جيدة. ففي النهاية يتطلب تتويج بطل العالم وجود أفضل منتخبات في العالم».

وستعقد اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي (الفيفا) اجتماعاً استثنائياً في 30 أيار لتحديد عدد المقاعد المخصّصة لكل قارة في كأس العالم.

وتملك أميركا الجنوبية حالياً 4.5 مقاعد مقابل 3.5 للكونكاكاف، و4.5 لقارة آسيا و0.5 لمنطقة الأوقيانوس و5 مقاعد لأفريقيا بينما تتأهل الدولة المنظمة مباشرة. ويعني الحصول على نصف مقعد أن تشارك فرق القارة في مواجهة فاصلة من مباراتين مع منتخب من قارة أخرى للتأهل.

حناوي يستقبل رئيس اتحاد الركبي يونين

استقبل وزير الشباب والرياضة العميد الركن عبد المطلب حناوي رئيس اتحاد الـ«ركبي يونين» عبدالله علي جمال.

تمّ التطرق لنشاطات الاتحاد والأوضاع الرياضية عموماً وعرض لدورة غرب آسيا «15» وموافقة الاتحاد الآسيوي على استضافة لبنان للدورة التي ستقام على ملعب فؤاد شهاب في نيسان المقبل على الشكل الآتي: 14 4– (لبنان – إيران)، 16 4– (الأردن – إيران)، 18 4– (لبنان – إيران).

كما طلب جمال رعاية حناوي لدورة بيروت الدولية «عشرة» التي ستقام في 28 آذار الجاري على ملعب سن الفيل.

والتقى حناوي رئيس بلدية جبيل زياد حواط، وتم التطرق للأوضاع العامة والأوضاع الرياضية والشبابية.

وأكد حناوي: «دعم الأندية الرياضية لقضاء جبيل ومساعدتها من أجل المحافظة على الرياضة والشباب وإبعادهم عن الآفات السيئة».

تعيين المصري فاروق جعفر مدرباً للأنصار

أعلن نادي الأنصار اللبناني عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك) تعاقده مع المدرّب المصري المعروف فاروق جعفر، للإشراف على فريقه الأول بعد إقالة المدرّب الصربي زوران بيسيتش.

ويحتل الأنصار المركز الثالث في ترتيب الدوري اللبناني برصيد 35 نقطة، خلف العهد المتصدر والنجمة الثاني.

ويعتبر تولّي جعفر مهمة تدريب (الأخضر) مكسباً للفريق اللبناني، بالنظر إلى السمعة الكبيرة التي يتمتع بها كلاعب ومدرب دولي سابق.

ويسعى (الأخضر) لاستعادة اللقب الذي فقده منذ موسم 2006 – 2007، وهو تصدر البطولة ذهاباً، للمرة الأولى منذ سنوات، وكان يسير بالاتجاه الصحيح نحو اللقب حتى الجولة الـ14 عندما كان لا يزال في الصدارة، ولكنه تأثر بعد تعرضه لخسارتين غير متوقعتين من فريقين دون وسط الترتيب هما الغازية والأخاء، وهبط للمركز الثالث، ما استدعى إقالة بيسيتش وتعيين مساعده سليم حمزة وسامي الشوم بشكل موقت.

ويواجه الأنصار النبي شيت في الجولة المقبلة من الدوري، وعينه على الفوز منتظراً تعثّر منافسيه العهد والنجمة للعودة إلى الصدارة التي قبض عليها لجولات عدة.

مواجهة قوية للأولمبي اللبناني أمام العراق

يلتقي منتخب لبنان الأولمبي لكرة القدم نظيره العراقي في مسقط اليوم، ضمن الجولة الثانية من تصفيات المجموعة الآسيوية الأولى لنهائيات كأس آسيا للشباب المقررة في كانون الثاني المقبل في الدوحة.

وكان المنتخب اللبناني استهلّ التصفيات بفوزه أول من أمس على جزر المالديف بنتيجة 2 – 1، بعدما واجه نداً قوياً لا سيما في الشوط الأول من اللقاء، حيث تقدّم المالديف بهدفٍ مباغت في الدقيقة الثالثة واستبسل في الذود عن مرماه حتى الدقيقة الـ65.

واعتبر المدرّب الإيطالي جيوزيبي جيانيني النتيجة «طبيعية»، على رغم أن المالديف هو الطرف الأضعف نظرياً في المجموعة، باعتبار أن لاعبي لبنان خاضوا اللقاء برهبة البدايات، لا سيما أن المنافسة مضغوطة على مدى 9 أيام ويتعيّن على كل طرف خوض 4 مباريات خلالها.

وأبدى جيانيني تفاؤله لأن المنتخب اللبناني سيخوض المباراة أمام العراق وفي جعبته 3 نقاط، ما يعطيه حافزاً لمواصلة السير على الدرب ذاته، خصوصاً أن العراق من أبرز الفرق المرشّحة حالياً، وشكّلت نخبة كبيرة من لاعبيه منتخب الشباب الذي بلغ المربع الذهبي في كأس العالم التي أجريت العام الماضي في تركيا.

وأجرى المنتخب اللبناني تدريباً أمس، على ملعب نادي مسقط، كما حضر لاعبوه مباراة سابقة للعراقيين وحلّل لهم الجهاز الفنّي مجرياتها.

وبعدما هنّأ رئيس البعثة عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد كرة القدم وائل شهيّب اللاعبين على جهدهم وعطائهم وإصرارهم، أوضح لهم أن الاتحاد يوفر للمنتخبات كلها الحوافز والتسهيلات وفق الإمكانات المتاحة لتقديم أفضل صورة، مشدداً على أن الجميع يعوّل كثيراً على هؤلاء اللاعبين الذين أثبتوا جدارتهم مع فرقهم، وهذه نقطة تسجّل لمصلحتهم وتعزّز أوراق المنتخب الأولمبي، لا سيما أنهم مؤهلون لأخذ مكانهم وفرصتهم مستقبلاً في المنتخب الأول في إطار التطوّر النوعي الطبيعي.

وكان منتخب العراق عسكر 10 أيام في الإمارات، حيث فاز على كل من الأولمبي الأردني والأولمبي السعودي 2–1، وتعادل مع نظيره الإماراتي 1–1.

بروح رياضية

رياضيون مهمّشون... ورياضة بـ«الواسطة»

حسن الخنسا

يبدو أن اللبناني لا يستطيع أن يحيا في وطنه عزيزاً من دون «الواسطة»، فهي (أي الواسطة) لها تأثير غريب على امتداد مشوارك الذي يمتد منذ أن ولدتك أمك في مستشفى ما بـ«الواسطة» إلى أوان رحيلك عن هذه الدنيا حين تبحث عائلتك عن أرض في «وطنك» تلمّ جثمانك بـ«الواسطة».

ولكن ما يثير الاستغراب أن الرياضة دخلت دائرة المحسوبيات من دون أن تسلم منها، فالرياضة والقيّمون عليها لا يتمتعون بالروح الرياضية الحقيقية والنزاهة والصدق التي تجعل منهم أولياءً صالحين لشؤون الرياضيين. ولأن الرياضة مقياساً لارتقاء الشعوب والأمم، سنبقى تحت خطّ الرقي بين دول العالم طالما بقي هؤلاء في مراكزهم التي تخوّلهم التحكّم بمستقبل البلاد والعباد.

فعندما نرى الرئيسين السابق والحالي لنادي برشلونة يحاكمان بقضية فساد وتهرّب من الضرائب ويواجهان معاً عقوبة السجن من سنتين إلى 7 سنوات إضافة إلى دفع غرامة تتجاوز 12 مليون يورو، ندرك السبب وراء رقي القارة العجوز ومدى التزام حكومات البلاد هناك بالأخلاقيات ومكافحة الفساد والمفسدين.

بينما نرى في بلادنا أشخاصاً يحققون البطولات المحلية ويتوّجون بالذهب، ولكن عندما ترسل بعثة لهذا الاتحاد أو ذاك لا يؤخذ في الاعتبار أن الأولوية للمتوّجين محلياً، ليرسل ابن «فلان» ومجاملة لـ«فلان».

الرياضيون مهمشون هنا تحت عناوين بائسة، منها أن أوضاع البلاد لا تسمح (اقتصادياً وأمنياً وغير ذلك) فهناك شؤون أخطر يجب الاهتمام بها. كما أن معظم النشاطات الرياضية التي تقام، إمّا هدفها سياسي أو لها هدف مادي خفي.

وتكمن المصيبة الكبرى عندما نكتشف أن الاتحادات الرياضية مقسّمة بحسب الطوائف والديانات بدلاً من أن تكون بحسب الكفاءات والاختصاصات، فالحقيقة أن لا هيئة اتحادية تنشأ من دون مراعاة «الستة بستة مكرّر». ولا شكّ أن هذا كلّه يؤثر في الإنتاج الرياضي اللبناني، ما يؤدّي إلى تهميش الكفاءات وبروز أصحاب المحسوبيات على حساب من يستحق، ما ينعكس سلباً على نتائج المنتخبات والبعثات الرياضية على اختلاف أنواعها (الألعاب الفردية والجماعية)، والمستوى الفني لكلّ لعبة.

بناءً على ما تقدّم، ندعو وزير الشباب والرياضة إلى القيام بحملة شبيهة بحملة وزارة الصحّة لمكافحة الفساد والمحسوبيات في الاتحادات الرياضية كافّة، ومحاسبة المفسدين لأن ذلك يشكّل ردعاً لنصبح أمام اتحاداتٍ نزيهة لا مكان للـ«واسطة» في دورتها العملية.

التسلية

إعداد: زينة حمزه عبد الخالق

الكلمات المتقاطعة

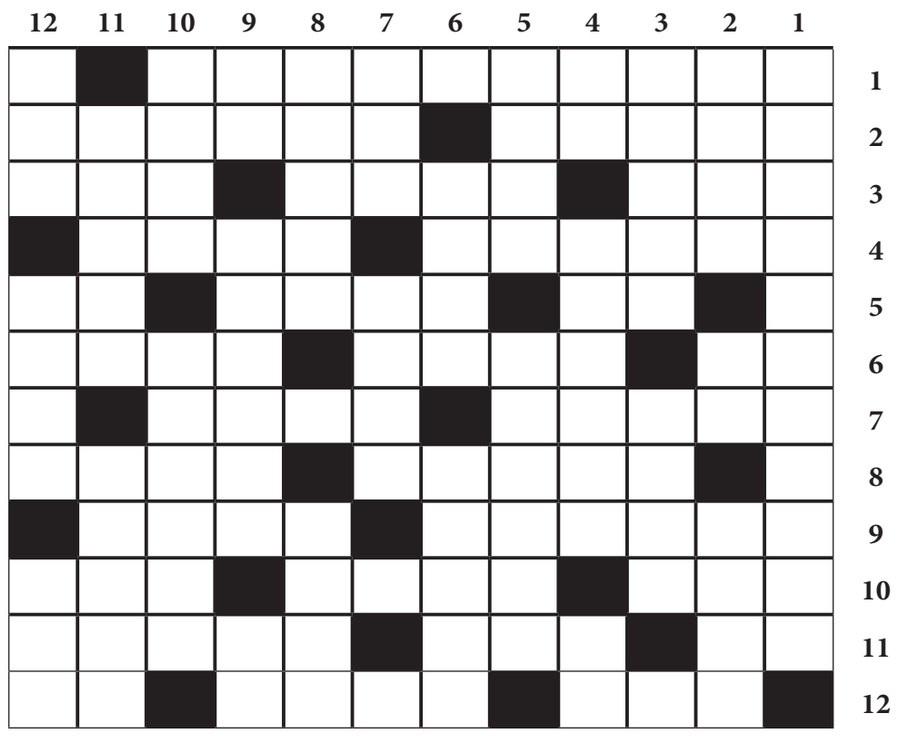

أفقياً:
1. موقع أثري في صعيد مصر
2. بلدة لبنانية، يرطبانه بالماء
3. إتهم، يكثر شحمي، من القوارض
4. يلمسا، أنحت القلم
5. سقي، جعلت الأمر سهلاً، حرف أبجدي مخفف
6. أداة جزم، عاصمة أميركية، قامر
7. دولة آسيوية، نويّخ
8. قرعاها، مدينة فيتنامية
9. مدينة إيطالية، يفرّ
10. تراب مجبول بالماء، نهدم البناء، سحبت
11. وشى، فلوس، دويبة كريهة تألف الأماكن القذرة في المنازل
12. يقفل، دولة أفريقية، يبس الخبز

عمودياً:
1. منطقة في مصر بالصحراء الغربية
2. أحلام، نوتة موسيقية، أصون
3. عملة عربية، من الحبوب
4. أنت (بالأجنبية)، مدينة إيطالية، من حركات الموج
5. بشر، يحادثا ملاسنة
6. شارك في الأمر، من أحياء نيويورك
7. حرف أبجدي، مدينة ألمانية
8. دولة عربية، يدعم بالمال
9. جيد (بالاجنبية)، قطعناه، نوتة موسيقية
10. ملحد، فيلسوف عربي
11. نوافقه الرأي، أجساد
12. سحر وفتن، أرقد، من الألعاب الرياضية

Sudoku

		4	2	6			7	
9					7			8
		5					4	1
7			4			1	6	
			3		6			
	5	6			9			4
2	3					8		
5			9					3
	9			3	2	5		

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود او الجدول الصغير (3×3).

حلول العدد السابق

● حل Sudoku:
278315649، 356249817، 491678253، 589431726، 713926485، 642587391، 835794162، 924163578، 167852934

● حل الكلمات المتقاطعة:
أفقيا:
1) الباستيل، اا 2) ليمون، نابولي 3) بن، ردما، اربد 4) يانا، اماني 5) عسقلان، غدر 6) الايم، نادوا 7) لينارس، نما 8) ارد، اناله، ال 9) هانوي، رينو 10) يا، اديان 11) ضرغام، تدرسان 12) يدسانه، يلم.
عموديا:
1) البيت الابيض 2) لينا، لير، اري 3) بم، نعانده، غد 4) اوراسيا، الاس 5) سند، قمران، ما 6) مال، سنوا 7) ينامان، ايدته 8) لا، انامل، يد 9) بان، هراري 10) اوريغون، ينسل 11) الب، دامان، ام 12) يدور، الوين.

Cinema

Insurgent
فيلم تشويق بطولة مايلز تيلير من اخراج روبرت سشونتك. مدة العرض 120 دقيقة. (ABC، لاس ساليناس، ابراج، سينمال، سينما سيتي، فوكس).

The Gunman
فيلم تشويق بطولة ادريس البا من اخراج بيار موريل. مدة العرض 115 دقيقة. (ABC، كونكورد، لاس ساليناس، ابراج، سينما سيتي).

Black and White
فيلم دراما بطولة كيفن كوستنر من اخراج مايك بيندر. مدة العرض 121 دقيقة. (ABC، سينمال، غالاكسي).

The Duff
فيلم كوميدي بطولة بيلا تورن من اخراج اري ساندیل. مدة العرض 101 دقيقة. (ABC، كونكورد، لاس ساليناس، سينما سيتي، فوكس).

Cinderella
فيلم دراما بطولة هيلي اتويل من اخراج كينيث براناغ. (ABC، كونكورد، ابراج، سينما سيتي، سينمال، فوكس).

Song of the Sea
فيلم تصويري بطولة برندان غليسون من اخراج توم مور. مدة العرض 93 دقيقة. (ABC، سينما سيتي، سيمال، فوكس).